

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من ربيع الأول 1445 (9 أكتوبر 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من ربيع الأول 1445 (9 أكتوبر 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 4 ربيع الآخر 1445 (20 أكتوبر 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 جمادى الأولى 1445 (23 نوفمبر 2023) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 25 سبتمبر 2023، والذي تم تعديله بموجب عقد معيّل بتاريخ 14 نوفمبر 2023، والذي يحدد شروط وبنود اقتناء شركة «Saint-Gobain Benelux SA» لنسبة 100% من أسهم رأسمال شركة «Adfil N.V.» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة

قرارمجلس المنافسة عدد 226/ق/2023 صادر في 9 جمادى الأولى 1445 (23 نوفمبر 2023) المتعلق بتولي شركة «Saint-Gobain Benelux SA» المملوكة من قبل شركة «Saint-Gobain S.A» المراقبة الحصرية لشركة «Adfil N.V.» عبر اقتناء مجموع رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 جمادى الأولى 1445 (23 نوفمبر 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لاجتماع اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0168/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 10 ربيع الأول 1445 (26 سبتمبر 2023)، المتعلق بتولي شركة «Saint-Gobain Benelux SA» المملوكة من قبل شركة «Saint-Gobain S.A» المراقبة الحصرية لشركة «Adfil N.V.» عبر اقتناء مجموع رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0181/2023 بتاريخ 11 من ربيع الأول 1445 (27 سبتمبر 2023) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Saint-Gobain Benelux SA» المراقبة الحصرية لشركة «Adfil N.V.» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات العالمي والوطني المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركات المقتنية :

• الشركة المقتنية المباشرة : شركة «Saint-Gobain Benelux SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون البلجيكي، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل من طرف شركة «Saint-Gobain S.A.» وتملك عددا من الشركات التي تنشط في قطاعات مختلفة تتمثل في توزيع المنتجات والخدمات وحلول البناء والإسكان، وزجاج البناء، والجص، والأسقف، والمواد العازلة، والملاط وكيمويات البناء، والأنايبب والمنتجات الخارجية ؛

• الشركة المقتنية غير المباشرة : شركة «Saint-Gobain S.A.» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي مدرجة ببورصة باريس، تقوم بتصنيع وتوزيع مجموعة واسعة من مواد البناء، إذ تقوم بتطوير الحلول وتصنيع وتوزيع المواد مثل الزجاج المخصص للبناء والجبس والأسقف والمواد العازلة وملاط البناء والمواد الكيميائية والأنايبب والمنتجات الخارجية، والتي يتم استخدامها من طرف مجموعة واسعة من القطاعات، بما في ذلك البناء والنقل والبنية التحتية والصناعة ؛

- الشركة المستهدفة : شركة «Adfil N.V.» وهي شركة خاضعة للقانون البلجيكي، تنشط في تطوير وإنتاج وتسويق الألياف الاصطناعية، وهي نوع من منتجات تقوية الخرسانة التي يتم دمجها هيكليا في الخرسانة قبل أن تتصلب، وذلك لتحسين قوتها ومتمانتها دون تغيير في خصائصها الكيميائية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة،

أن العملية تهدف إلى تمكين الطرف المقتني من توسيع نطاق الخلطات الخرسانية وحلول تقوية الخرسانة المقدمة لعملائها ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، والتي تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق بيع منتجات تقوية الخرسانة، غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، وأخذا بعين الاعتبار خصائص العرض والطلب في السوق المعنية بهذه العملية، فإن تحديد هذه الأخيرة يمكن أن يبقى مفتوحا، نظرا لكون العملية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، أسفر على أن العملية المبلغة، لن يكون لها أي تأثير على المنافسة في السوق الوطنية لبيع منتجات تقوية الخرسانة وذلك بالنظر للعناصر التالية :

- ينشط الطرف المقتني بالمغرب في السوق المعنية بعملية التركيز من خلال بيع المنتجات المصدرة من قبل الشركة المستهدفة، وذلك قبل تنفيذ العملية ؛

- ليس للشركة المستهدفة أي وجود فعلي في المغرب وتقوم فقط بإنجاز مبيعات محدودة في السوق المعنية من خلال شركة تابعة للطرف المقتني ؛

- يعتبر التداخل الأفقي ما بين طرفي مشروع التركيز في السوق المعنية قائما قبل إحداث العملية ؛

- تقدر حصة أطراف العملية في السوق المعنية بأقل من 1% مما لا يسمح لها بالتوفر على قوة في السوق المرجعية.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق، خلصت مصالح التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0168/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 10 ربيع الأول 1445 (26 سبتمبر 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Saint-Gobain Benelux SA» المملوكة من قبل شركة «Saint-Gobain S.A» المراقبة الحصرية لشركة «Adfil N.V» عبر اقتناء مجموع رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد اجتماعها بتاريخ 9 جمادى الأولى 1445 (23 نوفمبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

